جنبلاط يطالب روسيا بضمانات لأهالي السويداء

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 يوليو 2018 م

المشاهدات : 3675

اتهم زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط نظام الأسد بالوقوف وراء التفجيرات التي تعرضت لها مدينة السويداء وأودت بحياة أكثر من 250 شخصاً من أبناء المدينة.

وقال جنبلاط في كلمة له خلال وقفة تضامنية مع أهالي السويداء في لبنان " ما حصل في جبل العرب جريمة بحق أهلنا الدروز، وهو استمرار لما جرى عام 2015 عندما اغتالوا الشيخ وحيد البلعوس الذي رفض الخدمة العسكرية للشباب العربي الدرزي في الجيش السوري، كي لا يذهبوا إلى جبهات ويقتلوا إخوانهم".

وأعرب جنبلاط عن رفضه التضحية بأبناء جبل العرب في معركة إدلب قائلاً: "رئيس النظام السوري بشار الأسد قال إن المعركة القادمة هي إدلب، وهو يريد تطويع شباب جبل العرب بالقوة وأخذ 50 ألف شاب من الجبل إلى معركة إدلب".

وحذر جنبلاط روسيا بقوله: "بقيت هناك شعرة معاوية بيننا وبين روسيا ونريد أن نحافظ عليها لكن نريد من هذه الشعرة، من هذه العلاقة، نريد ضمانة لأهل الجبل بأن يبقوا في الجبل وأن لا يستخدمهم بشار وقودا حيا ثم ميتا من أجل مآربه الشخصية".

وشهدت محافظة السويداء يوم الأربعاء الماضي هجوماً واسعاً من قبل تنظيم الدولة أسفر عن مقتل أكثر من 250 شخصاً من أبناء المدينة، الذين اتهموا نظام الأسد بتسهيل مرور عناصر التنظيم والوقوف وراء التفجيرات التي شهدتها المدينة، خصوصاً في ظل القبضة الأمنية الشديدة في المحافظة واستحالة أن يصل عناصر التنظيم بأحزمتهم الناسفة إلى قلب المدينة.

المصادر: